

بحار الأنوار

[421] يـبـكـون، ثم قال النـجـاشـي: مـرحـبا بـكم وبـمـن جئـتم مـن عـندـه، فأنا أشـهـد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم، ولولا ما أنا فيه من الملك لآتيته حتى أحمل نعليه، اذهبوا أنتم سيوم، أي آمنون، وأمر لنا بطعام وكسوة: وقال: ردوا على هذين هديتهما، وكان عمرو قصيرا، وعمارة جميلا، وشربا في البحر (1)، فقال عمارة لعمرو: قل لا مرأتك تقبلني، وكانت معه، فلم يفعل عمرو، فرمى به عمارة في البحر، فناشده حتى خلاه، فحقد عليه عمرو، فقال للنجاشي: إذا خرجت خلف عمارة في أهلك، فنفخ في إحليله فطار (2) مع الوحش (3). 9 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يحيى الحلبي، عن هارون بن خارجه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله لجعفر: يا جعفر ألا أمنحك؟ ألا أعطيك؟ ألا أحبوك؟ فقال له جعفر: بلى يا رسول الله، قال: فظن الناس أنه يعطيه ذهباً أو فضة فتشرف (4) الناس لذلك، فقال له: إني أعطيك شيئا إن أنت صنعتته في كل يوم كان خيرا لك من الدنيا وما فيها، وإن صنعتته بين يومين غفر لك ما بينهما، أو كل جمعة أو كل شهر أو كل سنة غفر لك ما بينهما (5). فعلمه صلاة جعفر على ما سيأتي في أخبار كثيرة في كتاب الصلاة. 10 - ين: (6) محمد بن سنان، عن بسطام الزيات، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب من الحبشة قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله): احدثك يا رسول الله، دخلت على النجاشي يوما من الأيام وهو في غير مجلس الملك، وفي غيره رياشه (7)، وفي غير _____ (1) في المصدر: وشربا في البحر الخمر. (2) في نسخة فصار. (3) الخرائج: 186، وقد اختصر الراوندي قصة عمرو عمارة، وتقدمت مفصلا. (4) أي تطلع إليه. (5) فروع الكافي 1: 129 و 130، وفي ذيل الخبر تفصيل صلاة التسبيح. (6) في نسخة ير، والحديث غير موجود في البصائر، وفي نسختي المخطوطة من كتاب المؤمن ولعله من كتاب الزهد لان (ين) رمز إلى كتاب المؤمن والزهد معا، وكتاب الزهد مخطوط لا يوجد عندي. (7) في نسخة: في غير رياسة. وكذا فيما يأتي.